

الصحيفة الصادقية

[261] كان يتسلح بها ، في دفع العلل والامراض عنه ، وكان يعلمها لاصحابه ، ويرشدهم لقراءتها ، وهذه بعضها : إ - كان الامام الصادق عليه السلام ، إذا ألم به المرض ، دعا بهذا الدعاء الجليل : اللهم ، إنك عيرت أقواما ، فقلت : (قلت ادعوا الذين زعمتم ، من دونه ، فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا . " (1) فيامن لا يملك كشف ضري ، ولا تحويله عني غيره ، صل محمد وآل محمد ، واكشف ضري ، وحوله إلى من يدعو معك الها آخر ، لا إله غيرك .. " (2) . ب - روى داوود بن رزين قال : مرضت بالمدينة ، مرضا شديدا فبلغ ذلك ، أبا عبداً عليه السلام ، فكتب إلي : قد بلغني علتك فاشتر صاعا من بر ، ثم استلق على قفاك ، وانثره على صدرك كيفما انتثر وقل : اللهم ، إني أسألك باسمك ، الذي إذا سألك به المضطر ، كشفت ما به من ضر ، ومكنت له في الارض ، وجعلته على خليفتك على خلقك ، أن تصلي على محمد وآل محمد ، وأن تعافيني من علتي . " ثم إستو جالسا ، واجمع البر من حولك ، وأقسمه مدا مدا لكل مسكين ، قال داوود : فعلت ذلك فكأنما نشطت من عقال ، وقد فعله غير واحد فانتفع به (3) .

_____ (1) سورة الاسراء) آية 56. (2) اصول الكافي 2

_____ / 564. (3) اصول الكافي 2 / 564. [*] _____